جاهزية التحول الرقمي في الجزائر: دراسة تحليلية وفق المؤشرات الدولية

Digital Transformation Readiness in Algeria: An Analytical Study of International Indicators

نوال بن عريمة[1]، عبد الجليل طواهير[2]*

[1] جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، nawelmohamed999@gmail.com

[2] جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر)، touahir.abdeldjalil@univ-ouargla.dz

تاريخ الاستلام: 13-04-2026 تاريخ القبول: 20-08-2026 تاريخ النشر: 30-09-2026

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر من خلال مؤشرات دولية ووطنية تقيس الجاهزية الرقمية والابتكار والحكومة الإلكترونية، مع إبراز أهم الإنجازات والتحديات. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي بالاعتماد على تقارير دولية حديثة، وشمل التحليل تقارير *United Nations* و *World Intellectual Property Organization* و*International Telecommunication Union*. كما تم استخدام أسلوب المقارنة الزمنية لتحليل الأداء خلال الفترة (2020-2024).

وأظهرت النتائج تحسنًا تدريجيًا بفضل تطوير البنية التحتية وإطلاق استراتيجيات وطنية، غير أن الأداء لا يزال متوسطًا بسبب تحديات تتعلق بالبنية التحتية والمهارات الرقمية وضعف التنسيق المؤسسي

الكلمات مفتاحية: تحول رقمي، مؤشرات رقمية، حكومة الكترونية، بنية التحتية الرقمية، جزائر.

تصنيفات JEL: O33، O38، L86.

Abstract:

This study analyzes digital transformation in Algeria using international and national indicators of digital readiness, innovation, and e-government, highlighting key achievements and challenges. It adopts a descriptive-analytical approach based on recent international reports، The analysis draws on reports from the United Nations, World Intellectual Property Organization, and International Telecommunication Union.

A temporal comparison is used to assess performance during(2020–2024). However, *overall performance remains moderate due to infrastructure, skills, and institutional coordination challenges.*

. ***Keywords:*** *Digital Transformation, Digital Indicators, E-Government, Digital Infrastructure, Algeria.*

Jel Classification Codes : *O33, O38, L86.*

* **المؤلف المرسل**

1. مقدمة:

يشهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا ومتسارعًا نحو الاقتصاد الرقمي، مدفوعًا بالتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وما نتج عنه من تغيّر عميق في أنماط تسيير المؤسسات وأساليب تقديم الخدمات العمومية. وقد أسهم هذا التحول في بروز مفهوم التحول الرقمي كخيار استراتيجي تتبناه العديد من الدول، بهدف تحديث أنظمتها الإدارية، وتعزيز كفاءة الخدمات العمومية، وترسيخ مبادئ الشفافية والنجاعة، بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، تسعى الجزائر، كغيرها من الدول، إلى مواكبة هذه التحولات الرقمية من خلال إطلاق مجموعة من البرامج والمبادرات الوطنية الهادفة إلى رقمنة مختلف القطاعات الحيوية، لاسيما في مجالات الإدارة العمومية، والتعليم العالي، والصحة، والخدمات المالية. وقد تم في هذا الإطار تبني عدة استراتيجيات ترمي إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية الموجهة للمواطنين.

كما تعتمد الجزائر في تقييم مستوى تقدمها في مجال التحول الرقمي على عدد من المؤشرات الدولية المعترف بها، لاسيما تلك الصادرة عن United Nations، التي تقيس مستوى تطور الحكومة الإلكترونية من خلال مجموعة من الأبعاد المرتبطة بالخدمات الرقمية والبنية التحتية ورأس المال البشري. إضافة إلى مؤشرات World Bank التي توفر قراءة شاملة حول جودة الحوكمة ومدى فعالية السياسات العمومية في مختلف الدول.

ورغم الجهود المبذولة في هذا المجال، لا يزال مسار التحول الرقمي في الجزائر يواجه جملة من التحديات التي تحد من تسارع وتيرته، من أبرزها محدودية البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، وضعف تدفق الإنترنت وجودته، إضافة إلى نقص الكفاءات البشرية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن بعض الإشكالات التنظيمية والتشريعية التي قد تؤثر على فعالية تطبيق المشاريع الرقمية.

وفي المقابل، يمكن ملاحظة تسجيل مجموعة من الإنجازات التدريجية التي تعكس وجود إرادة وطنية واضحة للانتقال نحو الإدارة الرقمية، من خلال تطوير بعض الخدمات الإلكترونية وإطلاق مشاريع رقمية في عدد من القطاعات. وانطلاقًا من ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم قراءة تحليلية لمستوى التحول الرقمي في الجزائر من خلال الاعتماد على المؤشرات الدولية، مع تسليط الضوء على أبرز الإنجازات المحققة، وتحليل واقع هذا التحول في السياق الوطني.

1.1 إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات المتسارعة نحو الاقتصاد الرقمي واعتماد الدول على التكنولوجيا الحديثة في تسيير الشأن العام، تسعى الجزائر إلى مواكبة هذا التطور من خلال إطلاق العديد من البرامج والمشاريع المتعلقة بالتحول الرقمي. غير أن هذا المسار لا يزال يطرح عدة تساؤلات حول مدى فعاليته ومستوى تقدمه مقارنة بالمعايير الدولية.

وانطلاقًا من ذلك، يمكن طرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يعكس التحول الرقمي في الجزائر تطورًا حقيقيًا من خلال المؤشرات الدولية والإنجازات المحققة خلال الفترة الأخيرة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

لدراسة هذا الموضوع بشكل دقيق، يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- ✓يشهد التحول الرقمي في الجزائر تطورًا تدريجيًا لكنه لا يزال دون المستوى المطلوب مقارنة بالمعايير الدولية؛
- ✓تعكس المؤشرات الدولية وجود تفاوت في مستوى تقدم الجزائر في مجال الرقمنة؛
- ✓تؤثر التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية سلبًا على تسارع وتيرة التحول الرقمي في الجزائر؛

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ✓تحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر اعتمادًا على المؤشرات الدولية؛
- ✓إبراز أهم الإنجازات المحققة في مجال الرقمنة على المستوى الوطني؛
- ✓تحديد أبرز التحديات التي تواجه مسار التحول الرقمي في الجزائر؛
- ✓تقديم قراءة تحليلية تساعد على فهم مستوى تقدم الجزائر في هذا المجال؛

4.1 أهمية الدراسة:

1.4.1 الأهمية العلمية:

تتمثل الأهمية العلمية في تقديم تحليل موضوعي لمستوى التحول الرقمي في الجزائر بالاعتماد على مؤشرات دولية، مما يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بالرقمنة في الدول النامية، وتوضيح الفجوة بين الطموحات الوطنية والواقع الفعلي.

2.4.1الأهمية العملية:

تكمن الأهمية العملية في مساعدة صناع القرار على تقييم مستوى التقدم الرقمي في الجزائر، وتحديد نقاط القوة والضعف، بما يساهم في تحسين السياسات الرقمية وتسريع عملية التحول الرقمي في مختلف القطاعات.

5.1 منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لتحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر خلال الفترة الأخيرة، حيث يهدف إلى وصف مستوى التقدم الرقمي وتحليل المؤشرات الدولية ذات الصلة، مثل مؤشرات United Nations، إضافة إلى مؤشرات World Bank، وذلك دون اللجوء إلى النماذج القياسية أو الاختبارات الإحصائية المعقدة.

6.1 الدراسات السابقة:

أ. دراسة (بركان وربيع، 2025): **تحليل مضامين الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر (2025)**

ناولت دراسة "تحليل مضامين الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي في الجزائر (2025)" تحليلًا وصفيًا–تحليليًا لمحتوى الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالتحول الرقمي في الجزائر في إطار رؤية "الجزائر الرقمية 2030". هدفت الدراسة إلى تفكيك محاور هذه الاستراتيجية وفهم توجهاتها الكبرى من خلال تحليل الوثائق الرسمية المتعلقة بالرقمنة، مع التركيز على الأهداف، وآليات التنفيذ، وأدوار المؤسسات المعنية. وتوصلت إلى أن الاستراتيجية الجزائرية تتميز برؤية شاملة تسعى إلى تعميم الرقمنة في مختلف القطاعات العمومية وتحسين جودة الخدمات، إلا أنها ما تزال تواجه تحديات مرتبطة بضعف التنسيق بين الهيئات الحكومية، وبطء تنفيذ المشاريع الرقمية على أرض الواقع، إضافة إلى الحاجة إلى تعزيز الحوكمة الرقمية وتطوير البنية التحتية والتكوين البشري لضمان نجاح التحول الرقمي بشكل فعّال ومستدام.

ب. دراسة: (بن يزة ، 2024) **تقييم مسار التحول الرقمي في الجزائر (2020–2023)**

تناولت دراسة "تقييم مسار التحول الرقمي في الجزائر (2020–2023)" تحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2020 إلى 2023، وذلك من خلال مقاربة تحليلية–نقدية تعتمد على دراسة الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بسياسات الرقمنة. هدفت الدراسة إلى تقييم مدى تقدم الجزائر في تنفيذ مشاريع التحول الرقمي ومدى توافقها مع الاستراتيجيات الوطنية المعلنة. وتوصلت إلى أن الجزائر حققت تقدماً نسبياً في عدة مجالات رقمية، خاصة في تعميم بعض الخدمات الإلكترونية وإطلاق مشاريع رقمية قطاعية، إلا أن هذا التقدم ظل محدوداً بسبب مجموعة من التحديات، أبرزها ضعف التنسيق بين المؤسسات، وبطء وتيرة تنفيذ المشاريع، ومحدودية الجاهزية الرقمية داخل الإدارات، إضافة إلى استمرار الفجوة بين التخطيط الاستراتيجي والتطبيق الفعلي على أرض الواقع.

ج. دراسة: (حسيني، 2022) بعنوان: **التحول الرقمي في الجزائر**

تناولت دراسة "التحول الرقمي في الجزائر (المؤشرات والواقع والآفاق)" تحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر من خلال دراسة مجموعة من المؤشرات الدولية والوطنية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بهدف تقييم مستوى التقدم الرقمي وموقع الجزائر مقارنة بالدول الأخرى. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي–تحليلي يقوم على تحليل المؤشرات الرقمية مثل انتشار الإنترنت، جودة البنية التحتية، ومستوى استخدام الخدمات الرقمية. وتوصلت إلى أن الجزائر سجلت تحسناً نسبياً في بعض المؤشرات الرقمية خلال السنوات الأخيرة، إلا أنها ما تزال متأخرة نسبياً على المستوى العالمي بسبب محدودية البنية التحتية الرقمية، وضعف تبني الخدمات الإلكترونية بشكل شامل، إضافة إلى وجود فجوة رقمية بين المناطق الحضرية والريفية، مما يستدعي تعزيز الاستثمار في الرقمنة وتطوير السياسات الداعمة للتحول الرقمي.

ح. دراسة: (LOUCIF, 2025)، بعنوان: **Anticipating the future of digital transformation in Algeria**

تناولت دراسة "التحول الرقمي في الجزائر – قراءة مستقبلية تحليلية" تحليل واقع التحول الرقمي في الجزائر من منظور استشرافي، من خلال دراسة الاتجاهات الحالية للرقمنة واستقراء مسارات تطورها المستقبلية. اعتمدت الدراسة مقاربة تحليلية تهدف إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في نجاح التحول الرقمي، مثل البنية التحتية التكنولوجية، والموارد البشرية، والحوكمة الرقمية، والأمن السيبراني. وتوصلت إلى أن التحول الرقمي في الجزائر لا يزال في مرحلة انتقالية تتسم بالتفاوت بين القطاعات، مع وجود جهود رسمية لتعزيز الرقمنة، إلا أن تحقيق تحول رقمي فعّال ومستدام يتطلب تسريع وتيرة الإصلاحات، وتطوير الكفاءات الرقمية، وتحسين التنسيق المؤسسي، إضافة إلى تبني رؤية استراتيجية أكثر تكاملاً تواكب التطورات التكنولوجية العالمية.

خ. دراسة (Zouaouid, 2025) بعنوان: **Assessing the Reality of Algeria's Digital Transformation Strategy: Achievements and Prospects**

تناولت دراسة "تقييم واقع استراتيجية التحول الرقمي في الجزائر: الإنجازات والآفاق" تحليل واقع تطبيق استراتيجية التحول الرقمي في الجزائر خلال الفترة الأخيرة الممتدة تقريبًا من 2010 إلى 2024، بهدف الوقوف على مدى التقدم المحقق في مجال رقمنة الإدارة والخدمات العمومية، مع إبراز أهم الإنجازات والتحديات التي تواجه هذا المسار. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الوثائق والتقارير الرسمية ذات الصلة بالتحول الرقمي، دون الاعتماد على عينة ميدانية مباشرة، حيث انصب التركيز على السياسات العمومية والمشاريع الوطنية في مجال الرقمنة. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجزائر حققت تقدمًا تدريجيًا في مجال التحول الرقمي من خلال إطلاق عدة مبادرات ومشاريع تهدف إلى تحديث الإدارة العمومية وتحسين الخدمات الإلكترونية، إلا أن هذا التقدم ما يزال محدودًا بسبب مجموعة من التحديات، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص الكفاءات المتخصصة، وعدم كفاية التنسيق بين المؤسسات. كما خلصت الدراسة إلى أن نجاح استراتيجية التحول الرقمي في الجزائر يتطلب تعزيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتطوير الموارد البشرية، وتحديث الإطار التشريعي والتنظيمي بما يسمح بتسريع وتيرة الرقمنة وتحقيق تحول رقمي شامل ومستدام.

2. الإطار النظري للتحول الرقمي

يُعدّ التحول الرقمي من أبرز الظواهر التي فرضت نفسها في العصر الحديث، نتيجة التطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصال. فقد أصبح هذا التحول ضرورة حتمية للمؤسسات والدول من أجل تحسين الأداء، وتطوير أساليب العمل، ومواكبة متطلبات البيئة الرقمية المتغيرة. وفي هذا السياق، يكتسي مفهوم التحول الرقمي أهمية كبيرة، إذ لا يقتصر فقط على إدخال التكنولوجيا، بل يشمل تغييرات عميقة في طرق التفكير، والتنظيم، وتقديم الخدمات. ومن هنا، سنحاول التطرق إلى تعريف التحول الرقمي وبيان انواعه وخصائصه.

1.2 تعريف التحول الرقمي:

يُعرَّف التحول الرقمي بأنه عملية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية في جميع أنشطة المؤسسات، بما يؤدي إلى تغيير جذري في طريقة تقديم الخدمات، واتخاذ القرار، وإدارة العمليات، ولا يقتصر هذا التحول على استخدام التكنولوجيا فقط، بل يشمل إعادة هيكلة نماذج العمل والثقافة التنظيمية بما يضمن تحسين الكفاءة والفعالية، كما يُنظر إليه على أنه انتقال من النظم التقليدية إلى بيئات رقمية تعتمد على البيانات والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء بهدف تحقيق قيمة مضافة للمؤسسة والمستفيدين (Van Veenstra & Lindgren, 2020) ويُعرَّف كذلك بأنه عملية تعتمد على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة لإحداث تغيير جذري في طريقة عمل المؤسسات، بما يسمح بإعادة تصميم العمليات وتقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية للمستخدمين مع تحسين جودة الأداء المؤسسي (Brynjolfsson & McAfee, 2014)كما يُنظر إليه على أنه إعادة ابتكار لنموذج العمل المؤسسي من خلال دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع الأنشطة، وليس مجرد رقمنة العمليات التقليدية، بل يشمل أيضاً تغيير الثقافة التنظيمية وأساليب الإدارة (Matt, Hess, & Benlian, 2015, p. 123) ويُعد أيضاً عملية استراتيجية مستمرة تهدف إلى الاستفادة من التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والحوسبة السحابية من أجل تحسين القيمة المقدمة للمؤسسة وتعزيز قدرتها التنافسية (Vial, 2019) وهو كذلك تحول شامل يمس الهياكل التنظيمية والعمليات والمهارات، ويؤدي إلى تغيير الطريقة التي يتم بها خلق القيمة داخل المؤسسات العامة والخاصة . (Mergel,, Edelmann, & Houg, 2019)

2.2 خصائص التحول الرقمي :

يمتاز التحول الرقمي بمجموعة من الخصائص الأساسية التي تميّزه كعملية استراتيجية شاملة وليست مجرد تحديث تقني، ومن أبرز هذه الخصائص:

- **الشمولية** :إذ يشمل التحول الرقمي جميع وظائف المؤسسة وعملياتها المختلفة، ولا يقتصر على قطاع أو نشاط محدد، بل يمتد ليشمل الهيكل التنظيمي ككل .
- **التغير الجذري** :حيث يؤدي إلى إعادة هيكلة أساليب العمل ونماذج تقديم الخدمات بشكل عميق، وليس مجرد إدخال تحسينات تدريجية على الأنظمة التقليدية .
- **الاعتماد على البيانات** :إذ تصبح البيانات محورًا أساسيًا في عملية اتخاذ القرار، بما يعزز الدقة والفعالية في التسيير .
- **المرونة** :تتمثل في قدرة المؤسسات على التكيف السريع مع التطورات التكنولوجية المتسارعة ومتطلبات البيئة الرقمية المتغيرة .

- **الاستمرارية** :حيث يُعد التحول الرقمي عملية مستمرة ومتطورة وليست مشروعًا مؤقتًا له بداية ونهاية محددتان.(Schwertner, 2017)

3.2 أنواع التحول الرقمي:

يمكن تصنيف التحول الرقمي إلى عدة أنواع رئيسية:

- **التحول الرقمي في الخدمات:** يركز على رقمنة الخدمات المقدمة للمواطنين أو العملاء مثل الخدمات الإلكترونية الحكومية.
- **التحول الرقمي في العمليات:** يهدف إلى تحسين وتحديث العمليات الداخلية للمؤسسات عبر الأتمتة وتقليل الإجراءات الورقية.
- **التحول الرقمي في نماذج الأعمال:** يتعلق بإعادة تصميم طريقة تقديم القيمة، مثل الانتقال من الخدمات التقليدية إلى المنصات الرقمية.
- **التحول الرقمي المؤسسي الشامل:** وهو التحول الذي يشمل البنية التنظيمية والثقافة والتكنولوجيا بشكل متكامل ((Mergel,, Edelmann, & Houg, 2019

4.2 خصائص بيئة التحول الرقمي في المؤسسات:

تتطلب عملية التحول الرقمي توفر مجموعة من العناصر الأساسية مثل:

✓بنية تحتية رقمية متطورة؛

✓موارد بشرية مؤهلة رقمياً؛

✓تشريعات داعمة للرقمنة؛

✓قيادة رقمية فعالة؛

✓أمن سيبراني قوي. (ITU, 2022)

5.2 تحديات التحول الرقمي:

يواجه التحول الرقمي مجموعة من التحديات التي قد تعيق نجاحه، من أبرزها: (LOUCIF, 2025, p. 101)

- التحديات التقنية: ضعف البنية التحتية الرقمية، ومحدودية الاتصال بالإنترنت في بعض المناطق.
- التحديات البشرية: نقص الكفاءات الرقمية وضعف التكوين المستمر.
- التحديات التنظيمية: مقاومة التغيير داخل المؤسسات الإدارية والبيروقراطية.

- التحديات المالية: ارتفاع تكاليف التحول الرقمي وصعوبة تمويل المشاريع الرقمية.
- التحديات الأمنية: مخاطر الأمن السيبراني وحماية البيانات.

يمكن القول إن التحول الرقمي يمثل عملية استراتيجية شاملة تهدف إلى إعادة تشكيل أسلوب عمل المؤسسات من خلال التكنولوجيا، إلا أن نجاحه يتطلب توافر بيئة متكاملة تشمل البنية التحتية، والموارد البشرية، والحوكمة الرقمية، مع ضرورة مواجهة التحديات التقنية والتنظيمية لضمان تحقيق نتائج فعالة ومستدامة.

3. مؤشرات قياس التحول الرقمي:

سوف نستعرض أهم مؤشرات قياس التحول الرقمي المعتمدة دوليًا، والتي تُستخدم لتقييم مدى تقدم الدول في مجالات الحكومة الإلكترونية، البنية التحتية الرقمية، الابتكار، والجاهزية التكنولوجية.

1.3 مؤشر الحكومة الإلكترونية (EGDI):

"مؤشر الحكومة الإلكترونية (EGDI) هو مؤشر مركب صادر عن الأمم المتحدة يقيس مستوى تطور الخدمات الحكومية الرقمية من خلال أبعاد تشمل الانترنت والاتصال، والبنية التحتية للاتصالات، ورأس المال البشري."

1.13 الإنترنت والاتصال:

فيما يلي أبرز عناوين تقرير DataReportal حول تبني واستخدام الأجهزة والخدمات المتصلة في الجزائر عام 2026:

الجدول رقم (01): انتشار الإنترنت والاتصال

البند	القيمة	النسبة	التفسير
عدد الاتصالات الخلوية النشطة	55.6 مليون	117٪ من إجمالي السكان	يمثل إجمالي الخطوط النشطة، بعض الاتصالات تشمل المكالمات والرسائل فقط، وقد لا تشمل الإنترنت.
عدد مستخدمي الإنترنت	37.8 مليون	79.5٪ من إجمالي السكان	يشير إلى عدد الأفراد الذين يصلون إلى الإنترنت سواء عبر الهاتف أو أجهزة أخرى.
عدد حسابات وسائل التواصل الاجتماعي	27.5 مليون	57.7٪ من إجمالي السكان	يشمل جميع الحسابات النشطة على منصات مثل Facebook و Instagram و WhatsApp وغيرها.

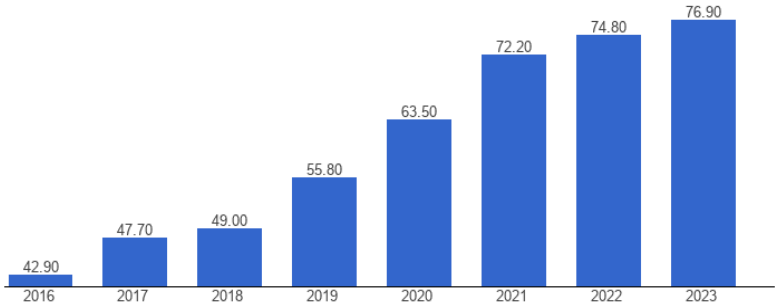
ملاحظة: اجمالي السكان 47.6 مليون وفق بيانات الأمم المتحدة في أكتوبر 2025.

المصدر: من اعداد الباحثين وفق (Kemp, 2025)

في أواخر عام 2025، بلغ عدد الاتصالات الخلوية النشطة في الجزائر حوالي 55.6 مليون اتصال، أي ما يعادل 117٪ من إجمالي السكان، مع الإشارة إلى أن بعض هذه الاتصالات قد تشمل خدمات

محدودة مثل المكالمات والرسائل القصيرة فقط، دون الوصول إلى الإنترنت. في نفس الفترة، بلغ عدد مستخدمي الإنترنت حوالي 37.8 مليون شخص، ما يعكس نسبة انتشار تصل إلى 79.5٪ بين السكان. أما فيما يخص وسائل التواصل الاجتماعي، فكان هناك نحو 27.5 مليون حساب مستخدم في أكتوبر 2025، أي ما يعادل 57.7٪ من إجمالي السكان. توفر هذه الإحصاءات نظرة عامة على مستوى الرقمنة في الجزائر لعام 2026،

الشكل رقم (01): تطور نسبة استخدام الإنترنت في الجزائر خلال الفترة 2016–2023



المصدر: من بيانات (Algeria: Internet users, 2023)

يبين الشكل اتجاهاً تصاعدياً مستمراً في تطور النسبة خلال الفترة 2016–2023 دون تسجيل أي تراجع، ما يعكس ديناميكية إيجابية في مسار التحول الرقمي. وقد شهدت الفترة أكبر قفزة بين 2019 و2021، حيث ارتفعت النسبة من 55.8% إلى 72.2%، وهو ما يدل على تسارع واضح في وتيرة الرقمنة وتوسع استخدامها. وبعد سنة 2021، استمر النمو ولكن بوتيرة أبطأ نسبياً، إذ ارتفعت النسبة من 72.2% إلى 76.9%، مما يشير إلى الاقتراب من مرحلة التشبع النسبي في بعض المؤشرات. ويعكس هذا التطور جملة من العوامل، أبرزها توسع البنية التحتية للاتصالات، وانتشار الهواتف الذكية بشكل واسع، إضافة إلى تزايد الاعتماد على الخدمات الرقمية خلال فترة جائحة كوفيد-19 وما بعدها، فضلاً عن تحسن ملحوظ في مستوى الولوج إلى الإنترنت لدى مختلف شرائح المجتمع الجزائري.

1-2. مؤشر البنية التحتية الرقمية

يُظهر مؤشر البنية التحتية الرقمية في الجزائر تحسناً تدريجياً خلال السنوات الأخيرة، حيث يعتمد هذا المؤشر على مجموعة من العناصر الأساسية مثل انتشار شبكات الإنترنت، وتغطية الهاتف المحمول، وتطور شبكات الجيل الثالث والرابع والخامس، إضافة إلى توسع خدمات الألياف البصرية والاشتراكات في الإنترنت الثابت والمحمول.

الجدول رقم (02): مؤشرات البنية التحتية الرقمية في الجزائر (2015–2025)

السنة	عدد اشتراكات الإنترنت الثابت (مليون)	اشتراكات الإنترنت الثابت لكل 100 نسمة	إجمالي اشتراكات الإنترنت (ثابت + متنقل)	نسبة انتشار الإنترنت (%)	أهم تطور في البنية التحتية
2015	2.7 تقريباً	7.0	~25 مليون	%38	بداية توسع ADSL
2017	3.2	8.5	~30 مليون	%46	تحسين الشبكات الأرضية
2019	3.6	9.5	~40 مليون	%55	توسع الإنترنت المحمول
2020	4.0–3.5	10.0	~45 مليون	%60	تسريع الرقمنة (كوفيد–19)
2021	4.2	11.0	~48 مليون	%65	إطلاق مشاريع الألياف البصرية
2022	4.7	11.5	~50 مليون	%70	توسع G4 وتحسن التغطية
2023	5.54 مليون	12.01	53.6 مليون	%76.9	قفزة في عدد المستخدمين والاشتراكات
2024	6.2 تقريباً	~13	57–56 مليون	%75–72	توسع FTTH وتحسن السرعة
2025	6.7–6.6 مليون	~13.5	59.1 مليون	%79–77	وصول الألياف إلى مناطق أوسع

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا إلى بيانات: (ARPCE, n.d.)، (Internet usage in Algeria - statistics & facts, 2025)، (Word Bank, 2025)

من خلال الجدول مؤشر البنية التحتية الرقمية في الجزائر يُظهر تحسناً تدريجياً خلال السنوات الأخيرة، حيث يعتمد هذا المؤشر على مجموعة من العناصر الأساسية مثل انتشار شبكات الإنترنت، وتغطية الهاتف المحمول، وتطور شبكات الجيل الثالث والرابع والخامس، إضافة إلى توسع خدمات الألياف البصرية والاشتراكات في الإنترنت الثابت والمحمول.

وفقاً لتقارير الاتحاد الدولي للاتصالات(ITU) ، فقد وصلت نسبة تغطية السكان بشبكات الهاتف المحمول في الجزائر إلى حوالي 98% سنة 2022، مع تغطية تقارب 86% لشبكات الجيل الرابع (4G)، وهو ما يعكس توسعاً كبيراً في البنية التحتية للاتصال الرقمي. كما بلغت نسبة الأسر التي تمتلك اتصالاً بالإنترنت المنزلي حوالي 74%، مع تفاوت بين المناطق الحضرية والريفية لصالح المدن الكبرى. بالإضافة إلى ذلك، سجلت الجزائر أكثر من 5.5 مليون اشتراك في الإنترنت الثابت سنة 2023، إلى جانب أكثر من 100 اشتراك إنترنت متنقل لكل 100 نسمة، مما يدل على ارتفاع الاعتماد على الإنترنت المحمول مقارنة بالثابت.

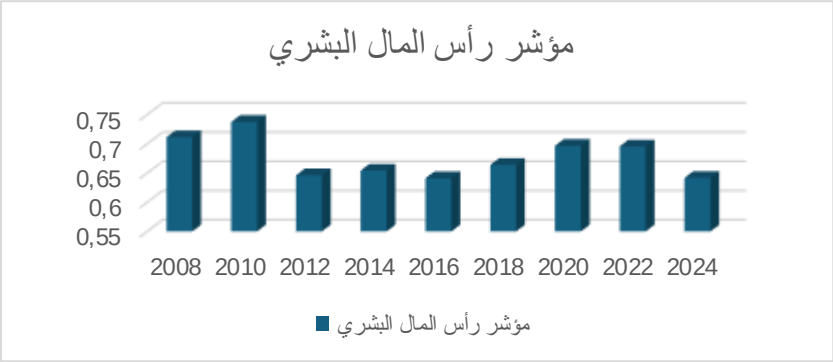
كما تشير التقارير الحديثة إلى تحسن مستمر في جودة وسرعة الاتصال وتوسع مشاريع الألياف البصرية، وهو ما ساهم في رفع أداء البنية التحتية الرقمية بشكل عام، رغم استمرار بعض التحديات المرتبطة بتغطية المناطق النائية وضعف جودة الخدمة في بعض الولايات.

وبشكل عام، يعكس هذا المؤشر أن الجزائر حققت تقدماً ملحوظاً في تطوير البنية التحتية الرقمية، لكنه ما يزال في مرحلة انتقالية تتطلب مزيداً من الاستثمار لتحقيق جاهزية رقمية متكاملة تدعم التحول الرقمي الشامل.

2.3 مؤشر رأس المال البشري الرقمي:

يقيس مؤشر رأس المال البشري الرقمي مستوى امتلاك الأفراد للمهارات الرقمية وقدرتهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والعمل والحياة اليومية. كما يعكس درجة جاهزية المجتمع للتكيف مع متطلبات الاقتصاد الرقمي.

الشكل رقم (02): قيمة مؤشر راس المال البشري



المصدر: من اعداد الباحثين استنادا على بيانات تقرير الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية (United Nations E-Government Survey).

يوضح الشكل تطور مؤشر رأس المال البشري خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2024، حيث يظهر المسار العام للمؤشر تذبذبًا مع ميل نحو الاستقرار النسبي في السنوات الأخيرة. فقد سجل المؤشر ارتفاعًا ملحوظًا في بداية الفترة، خاصة سنة 2010 التي تعد أعلى قيمة تقريبًا، قبل أن يعرف انخفاضًا تدريجيًا بين 2012 و2016، ما يعكس فترة تراجع في مستوى رأس المال البشري أو تباطؤ في تطوره. بعد ذلك، بدأ المؤشر في التعافي تدريجيًا ابتداءً من 2018 ليصل إلى مستويات جيدة في 2020 و2022، مما يدل على تحسن نسبي في القدرات البشرية المرتبطة بالتعليم والمهارات الرقمية. غير أنه في سنة 2024 يظهر انخفاض طفيف مقارنة بالسنوات السابقة، ما يشير إلى وجود بعض التحديات التي قد تكون أثرت على استمرارية النمو. وبشكل عام، يعكس الشكل أن تطور رأس المال البشري لم يكن مستقراً تمامًا، بل مر بمراحل صعود وهبوط مع اتجاه عام نحو التحسن المتوسط خلال الفترة المدروسة.

تشير بيانات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) إلى أن مستوى المهارات الرقمية في الجزائر يُعد متوسطًا، مع وجود فجوة واضحة بين مستويات المهارات، خاصة فيما يتعلق بالمهارات المتقدمة. وتختلف نسب امتلاك هذه المهارات باختلاف درجة تعقيدها، كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): توزيع المهارات الرقمية في الجزائر (2024–2025)

مستوى المهارة الرقمية	النسبة التقريبية	أبرز المكونات والقدرات	الدلالة التحليلية
المهارات الأساسية	70% – 80%	التصفح، استخدام البريد الإلكتروني، التواصل عبر التطبيقات الرقمية	انتشار واسع للمهارات الأولية بين المستخدمين، ما يعكس تحسن النفاذ الرقمي
المهارات المتوسطة	40% – 50%	استخدام البرامج المكتبية (Word, Excel)، التعامل مع المنصات الرقمية، الخدمات الإلكترونية	مستوى متوسط من الكفاءة الرقمية، مرتبط بتوسع التعليم الرقمي والخدمات الإلكترونية
المهارات المتقدمة	10% – 15%	البرمجة، تحليل البيانات، تطوير التطبيقات، الذكاء الاصطناعي	فجوة رقمية واضحة في المهارات المتخصصة، تعيق التحول نحو اقتصاد رقمي متقدم

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة بيانات: مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات

يمكن القول إن الجزائر خلال (2024–2025) نجحت في تحقيق انتشار واسع للمهارات الرقمية الأساسية والمتوسطة، مما يعكس تحسنًا في الجاهزية الرقمية على مستوى الاستخدام. إلا أن استمرار ضعف المهارات المتقدمة يشكل عائقًا رئيسيًا أمام تحقيق تحول رقمي شامل قائم على الابتكار، مما يستدعي توجيه السياسات نحو تطوير الكفاءات الرقمية عالية المستوى لتعزيز الاقتصاد الرقمي.

الشكل رقم (03): مؤشر الحكومة الإلكترونية لسنة 2024



المصدر: من بيانات تقرير الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية (United Nations E-Government Survey).

يمثل هذا الشكل أداء الجزائر في مؤشر الحكومة الإلكترونية لسنة 2024 (EGDI)، حيث يوضح أن قيمة المؤشر بلغت حوالي 0.5966، ما يضع الجزائر ضمن فئة الدول ذات المستوى المرتفع (High EGDI)، لكنها لا تزال بعيدة عن الدول المتقدمة رقمياً. كما يُظهر الترتيب العالمي تراجعاً نسبياً إلى

المرتبة 116 مقارنة بالمرتبة 112 سنة 2022، أي بانخفاض قدره 4 مراتب، وهو ما يعكس وجود تحديات في وتيرة التقدم الرقمي. ومن خلال الشكل العنكبوتي، نلاحظ تفاوتاً بين مكونات المؤشر الثلاثة، حيث يسجل مؤشر رأس المال البشري أفضل أداء، ما يدل على توفر مستوى مقبول من التعليم والمهارات، في حين يبقى مؤشر البنية التحتية للاتصالات ومؤشر الخدمات الإلكترونية أقل نسبياً، مما يشير إلى ضعف في تجهيزات الاتصالات وجودة الخدمات الرقمية المقدمة. كما يُظهر مؤشر المشاركة الإلكترونية (E-Participation) تراجعاً أيضاً في الترتيب إلى 107، رغم تحسن طفيف مقارنة بسنة 2022، ما يدل على محدودية تفاعل المواطنين مع الخدمات الرقمية. وبشكل عام، يعكس الشكل أن الجزائر حققت تقدماً نسبياً في التحول الرقمي، لكنه لا يزال غير متوازن ويحتاج إلى تعزيز البنية التحتية وتحسين الخدمات الإلكترونية لتحقيق أداء أفضل.

3.3 مؤشر تطور الحكومة الإلكترونية (EGDI):

الجدول رقم (04): تطور مؤشر الحكومة الإلكترونية EGDI في الجزائر (2020-2024)

السنة	قيمة EGDI	الترتيب العالمي	المستوى	ملاحظات
2020	0.5173	120	مرتفع (بداية)	دخول فئة الدول ذات المستوى المرتفع
2022	0.5611	112	مرتفع	تحسن بـ 8 مراتب
2024	0.5956	116	مرتفع	أعلى قيمة مسجلة + تحسن مستمر

المصدر: من اعداد الباحثين استنادا على تقرير الأمم المتحدة 2024

يُبيّن الجدول تطور مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) في الجزائر خلال الفترة 2020-2024، حيث يسجل المؤشر تحسنًا تدريجيًا في القيمة العامة، إذ ارتفع من 0.5173 سنة 2020 إلى 0.5611 سنة 2022، ثم واصل الارتفاع ليصل إلى 0.5956 سنة 2024، وهو ما يعكس تقدماً مستمراً في مسار التحول الرقمي الحكومي من حيث تحسين الخدمات الإلكترونية وتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز رأس المال البشري.

ورغم هذا التحسن في القيمة، فإن الترتيب العالمي عرف تذبذبًا طفيفًا، حيث انتقلت الجزائر من المرتبة 120 سنة 2020 إلى 112 سنة 2022، قبل أن تتراجع قليلاً إلى المرتبة 116 سنة 2024، ويُفسَّر هذا التراجع النسبي بكون بعض الدول الأخرى حققت تقدماً أسرع في نفس الفترة، وليس بسبب تراجع مطلق في أداء الجزائر (Indice de développement du E-Gouvernement : l'Algérie gagne 8 places et se classe 112ème, 2022).

كما يوضح الجدول أن الجزائر ما تزال ضمن فئة الدول ذات المستوى "المرتفع" في مؤشر EGDI ، ما يعني أنها قطعت شوطًا مهمًا في رقمنة الإدارة العمومية، لكنها لا تزال تواجه تحديات مرتبطة بضعف التكامل بين الأنظمة الرقمية، واستمرار الفجوة في جودة الخدمات بين القطاعات، والحاجة إلى تعزيز الشمول الرقمي.

4. مؤشر الجاهزية الشبكية (Network Readiness Index – NRI):

هو مؤشر يقيس مدى جاهزية الدول للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويرتكز على المحاور: التكنولوجيا، الأفراد، الحوكمة.

4-1 مؤشرا لبنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

الجدول رقم (05): مؤشر البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

السنوات	2008	2010	2012	2014	2016	2018	2020	2022	2024
مؤشر التكنولوجيا	0.12298	0.12481	0.18116	0.19885	0.19336	0.38890	0.57870	0.61330	0.81290

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة بيانات: مؤشرات الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)

يُظهر الجدول تطور مؤشر التكنولوجيا خلال الفترة 2008–2024، حيث يسجل مسارًا تصاعديًا عامًا رغم بعض التذبذب في المراحل الأولى. فقد كانت القيم ضعيفة ومستقرة نسبيًا بين 2008 و2016 (من 0.12 إلى حوالي 0.19)، ما يعكس مرحلة بداية بطيئة في تبني التكنولوجيا. ابتداءً من سنة 2018، يلاحظ تحول واضح في الاتجاه التصاعدي للمؤشر، حيث ارتفع بشكل ملحوظ من 0.3889 إلى 0.5787 سنة 2020، ثم واصل النمو ليصل إلى 0.6133 سنة 2022، قبل أن يسجل قفزة كبيرة في 2024 ليبلغ 0.8129. ويعكس هذا التطور تسارعًا في تبني التكنولوجيا وتحسن البنية التحتية الرقمية وتعزيز التحول الرقمي، مما يدل على انتقال تدريجي نحو اقتصاد أكثر رقمنة واعتمادًا على التكنولوجيا.

تطور مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

الجدول رقم (06): تطور مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2010–2024)

السنة	2010	2012	2013	2015	2016	2017	2018	2023	2024
الترتيب	114	114	114	113	106	102	/	89.9	104.5
قيمة المؤشر	2.99	3.30	3.42	3.71	3.32	4.67	/	6	6.1

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات موقع الاتحاد الدولي للاتصالات، 2019.

وضح الجدول تطور مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT Development Index) في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2010 إلى 2024 من حيث الترتيب العالمي وقيمة

المؤشر. ويمكن ملاحظة أن الجزائر سجلت في بداية الفترة (2010–2013) ترتيبًا ثابتًا تقريبًا في حدود المرتبة 114 عالميًا مع تحسن تدريجي ضعيف في قيمة المؤشر من 2.99 إلى 3.42، مما يعكس مرحلة نمو بطيء في البنية الرقمية. ابتداءً من سنة 2015 بدأ التحسن يظهر بشكل أوضح، حيث ارتفع المؤشر إلى 3.71 وتحسن الترتيب إلى 113 ثم 106 سنة 2016 و102 سنة 2017، وهو ما يدل على تطور تدريجي في خدمات الاتصالات والإنترنت. بعد سنة 2018 لا توجد بيانات واضحة في الجدول، ثم يظهر في 2023 و2024 ارتفاع ملحوظ في قيمة المؤشر إلى 6.0 و6.1، مع تحسن في الترتيب إلى حوالي 89، مما يعكس تسارعًا في التحول الرقمي. إجمالًا، يكشف الجدول عن اتجاه تصاعدي عام في أداء الجزائر الرقمي رغم بعض التذبذب، مع تحسن واضح في السنوات الأخيرة مقارنة بالبداية، لكنه لا يزال دون مستويات الدول المتقدمة رقميًا.

5. مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي (DESI):

هو مؤشر يستخدم لقياس مدى تقدم الدول في الاقتصاد الرقمي والمجتمع الرقمي الصادر عن المفوضية الاوروبية، ويركز على خمسة أبعاد رئيسية: الاتصال (Connectivity)، رأس المال البشري (Human Capital)، استخدام الإنترنت (Use of Internet)، دمج التكنولوجيا في الأعمال (Integration of Digital Technology)، والخدمات العامة الرقمية (Digital Public)

1.5 مؤشر الاقتصاد الرقمي:

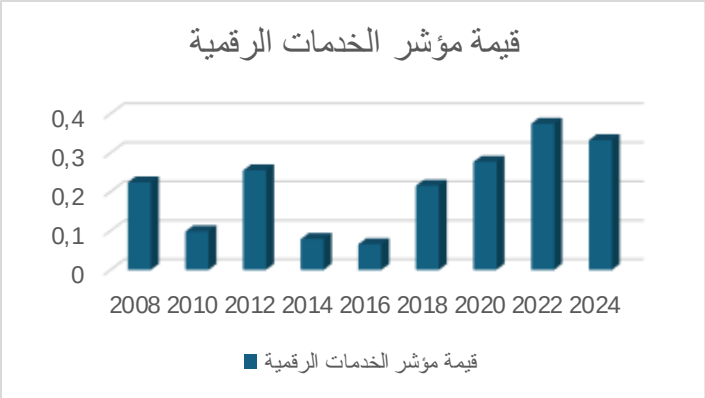
تشير التقديرات الاقتصادية إلى أن مساهمة الاقتصاد الرقمي في الجزائر ما تزال في مرحلة النمو التدريجي، حيث تُقدَّر قيمته بحوالي 5.5 مليار دولار سنة 2025، وهو ما يعكس أن هذا القطاع لا يزال في طور التأسيس مقارنة بحجمه الحقيقي الممكن. وتُظهر التوقعات المستقبلية أنه في حال استمرار الإصلاحات الرقمية، خاصة في مجالات تطوير البنية التحتية، وتعزيز الحكومة الإلكترونية، وتشجيع الابتكار والشركات الناشئة، فإن قيمة الاقتصاد الرقمي يمكن أن ترتفع بشكل كبير لتصل إلى حوالي 20 مليار دولار بحلول سنة 2050. ويعكس هذا التفاوت بين الوضع الحالي والمستقبلي وجود إمكانات كبيرة غير مستغلة بعد، مما يؤكد أن التحول الرقمي في الجزائر يمثل فرصة استراتيجية للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل خارج قطاع المحروقات، لكنه يتطلب تسريع وتيرة الإصلاحات وتحسين بيئة الاستثمار الرقمي لضمان تحقيق هذا السيناريو المستقبلي.(Kassouwi, 2025)

تشير المؤشرات التحليلية الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات والدراسات الأكاديمية إلى أن الجزائر تندرج ضمن فئة الدول ذات المستوى المتوسط في الرقمنة والاقتصاد الرقمي، حيث يظهر أداؤها بشكل غير متوازن بين مختلف الأبعاد. فمن جهة، تحقق الجزائر نتائج أفضل نسبيًا في البنية التحتية الرقمية والاتصال، وذلك بفضل توسع شبكات الهاتف المحمول، وتحسن تغطية الإنترنت، وتزايد الاعتماد على الخدمات الرقمية الأساسية، وهو ما يعكس وجود قاعدة تقنية مقبولة تدعم عملية التحول الرقمي.

ومن جهة أخرى، لا تزال تعاني من ضعف واضح في مجالي الابتكار الرقمي والاقتصاد الرقمي المتقدم، حيث يظل عدد الشركات التكنولوجية الناشئة محدودًا، ومساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي ضعيفة، إضافة إلى نقص تطوير حلول رقمية متقدمة تعتمد على الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية ذات القيمة المضافة العالية. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الجزائر في مرحلة انتقالية نحو الرقمنة الشاملة، حيث تمتلك مقومات أساسية جيدة، لكنها لم تصل بعد إلى مستوى النضج الرقمي الكامل الذي يميز الدول المتقدمة.

2.5 مؤشر رقمنة الخدمات العمومية:

الشكل رقم (03): مؤشر رقمنة الخدمات العمومية



المصدر: من اعداد الباحثين استنادا على بيانات تقرير الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية (United Nations E-Government Survey).

يُظهر الشكل تطور قيمة مؤشر الخدمات الرقمية خلال الفترة 2008–2024، حيث يتسم المسار العام بعدم الاستقرار في السنوات الأولى، إذ سجل المؤشر تذبذباً واضحاً بين الارتفاع والانخفاض، حيث انخفض بشكل ملحوظ سنة 2010 ثم بلغ أدنى مستوياته خلال 2014 و2016. ابتداءً من سنة 2018، يتضح تحول إيجابي في الاتجاه العام للمؤشر مع بداية مرحلة نمو تدريجي مستمر، حيث ارتفع بشكل ملحوظ في 2020 ثم بلغ ذروته سنة 2022، ما يعكس تحسناً في مستوى الخدمات الرقمية وتوسع استخدامها. ومع سنة 2024، يُلاحظ انخفاض طفيف مقارنة بذروة 2022، إلا أن القيمة تبقى أعلى بكثير من مستويات السنوات السابقة، مما يدل على أن المسار العام للمؤشر هو اتجاه تصاعدي على المدى الطويل رغم بعض التقلبات المرحلية.

6. مؤشر الابتكار العالمي (Global Innovation Index – GII):

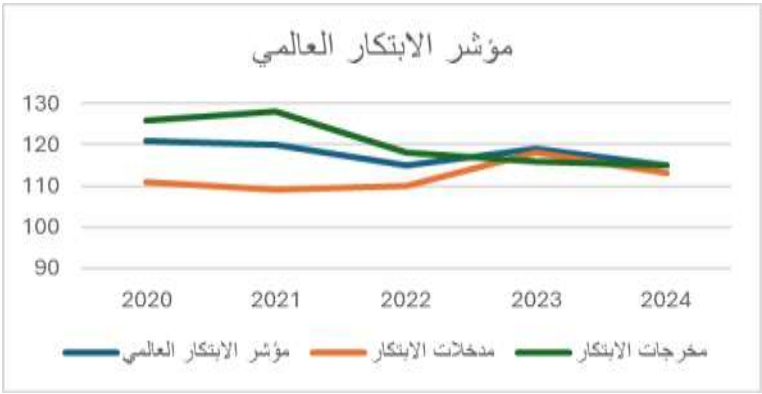
هو مؤشر يقيس أداء الدول في مجال الابتكار الصادر المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، يُعد مؤشر الابتكار العالمي أحد أهم المؤشرات الدولية التي تقيس قدرة الدول على إنتاج الابتكار وتطويره من خلال عناصر مثل مدخلات الابتكار ومخرجات الابتكار. وتشمل مدخلات الابتكار خمسة محاور

أساسية هي: المؤسسات، ورأس المال البشري والبحث، والبنية التحتية، وتطور السوق، وتطور الأعمال، وهي تمثل البيئة العامة والقدرات التي تسمح بتوليد الابتكار داخل الدولة. أما مخرجات الابتكار فتتكون من محورين رئيسيين هما مخرجات المعرفة والتكنولوجيا، والتي تشمل براءات الاختراع والإنتاج العلمي والتكنولوجي، والمخرجات الإبداعية التي تضم العلامات التجارية والتصميم الصناعي والصناعات الإبداعية. ويهدف هذا التقسيم إلى قياس مدى كفاءة الدول في تحويل الموارد والإمكانات (المدخلات) إلى نتائج فعلية (المخرجات) تعكس مستوى الابتكار والتطور الاقتصادي والمعرفي.

1.6 تصنيف الجزائر وفق مؤشر الابتكار العالمي202–2020 (GII) :

يتيح هذا المؤشر مقارنة موقع الجزائر مع الدول الأخرى، وتحديد نقاط القوة والضعف في بيئة الابتكار، بما يساعد على فهم ديناميكيات التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة.

الشكل رقم (04): تصنيف الجزائر وفق مؤشر الابتكار العالمي2024–2020 (GII)



المصدر: من اعداد الباحثين استنادا على بيانات المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO, 2024)

وقد أظهرت بيانات الفترة (2020–2024) أن الجزائر سجلت أداءً متوسطًا مع تحسن طفيف تدريجيًا، لكنها بقيت ضمن مراتب متأخرة نسبيًا عالميًا. حيث احتلت المرتبة 121 سنة 2020، ثم تحسنت إلى 120 سنة 2021، وواصلت التحسن لتصل إلى 115 سنة 2022، قبل أن تسجل 119 سنة 2023، ثم تعود إلى 115 سنة 2024. وهذا يعكس وجود تذبذب في الأداء مع تحسن محدود على المدى المتوسط دون تحقيق قفزة نوعية في التصنيف العالمي.

كما تُظهر تقارير GII أن الجزائر تحقق أداءً أفضل نسبيًا في مدخلات الابتكار (Input Index) مثل التعليم والبنية التحتية، مقارنةً بـ مخرجات الابتكار (Output Index) مثل براءات الاختراع والتكنولوجيا المتقدمة، وهو ما يدل على أن البيئة الداعمة للابتكار موجودة جزئيًا، لكن تحويلها إلى نتائج اقتصادية وتقنية ما يزال ضعيفًا.

وبشكل عام، يؤكد المؤشر أن الجزائر ما تزال ضمن فئة الدول ذات الدخل المتوسط في الابتكار، وتعاني من ضعف في مخرجات المعرفة والتكنولوجيا، رغم بعض التحسن في المؤشرات الفرعية خلال السنوات الأخيرة.

7. إنجازات التحول الرقمي في الجزائر:

عرفت الجزائر خلال السنوات الأخيرة عدة إنجازات في مجال التحول الرقمي من خلال تطوير البنية التحتية للاتصالات وتوسيع استخدام الإنترنت في مختلف القطاعات. كما عملت على رقمنة الخدمات الإدارية وإطلاق استراتيجيات وطنية لتعزيز الحكومة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. وسوف نستعرض هذه الإنجازات في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): الإنجازات المحققة من التحول الرقمي في الجزائر

المجال	الإنجازات المحققة	التوضيح والشرح
الاستراتيجية الرقمية	إطلاق استراتيجية "الجزائر الرقمية 2030"	**يعكس وجود رؤية واضحة ومخطط وطني للتحول الرقمي، لكنه يحتاج إلى تفعيل فعلي على أرض الواقع**
الإطار المؤسسي	إنشاء هيئات مثل المحافظة السامية للرقمنة	**يدل على وجود إرادة سياسية، لكن يعاني من ضعف التنسيق بين القطاعات**
البنية التحتية الرقمية	توسع شبكة الإنترنت (4G والألياف البصرية)	**ساهم في تحسين الوصول للخدمات الرقمية، لكنه لا يزال غير متوازن بين المناطق**
الخدمات الحكومية الرقمية	رقمنة بعض الخدمات الإدارية	**خطوة نحو الحكومة الإلكترونية، لكنها لا تزال محدودة وغير شاملة**
الإدارة الإلكترونية	التوجه نحو الإدارة بدون ورق	**ساعد في تقليل البيروقراطية، لكنه يواجه بطء في التنفيذ**
الدفع الإلكتروني	تطوير وسائل الدفع عبر Algérie Poste والبنوك	**يعزز التجارة الإلكترونية، لكن مستوى الاستخدام لا يزال متوسط**
الاقتصاد الرقمي	ظهور المؤسسات الناشئة (Startups)	**يعكس بداية تحول نحو اقتصاد رقمي، لكنه يحتاج دعم أكبر**
قطاع التعليم	إدخال المنصات الرقمية في التعليم	**ساهم في تحسين الخدمات التعليمية، خاصة بعد جائحة كورونا**
القطاعات الحكومية	رقمنة بعض القطاعات (الضرائب، البريد...)	**يدل على انتشار تدريجي للتحول الرقمي، لكنه غير متكامل**
المجتمع الرقمي	ارتفاع استخدام الإنترنت والتكنولوجيا	**يوفر قاعدة مهمة للتحول الرقمي، لكنه يحتاج تعزيز الثقافة الرقمية**

المصدر: من اعداد الباحثين استنادًا على نتائج الدراسات السابقة

تشهد الجزائر خلال السنوات الأخيرة تقدماً تدريجياً في مسار التحول الرقمي، في إطار الاستراتيجية الوطنية "الجزائر الرقمية 2030"، التي تهدف إلى تحديث الإدارة العمومية، تحسين جودة الخدمات،

وتعزيز الاقتصاد الرقمي ما يدل على وجود رؤية مستقبلية واضحة، إلى جانب إنشاء هيئات مؤسسية مثل المحافظة السامية للرقمنة التي تعكس الإرادة السياسية لدعم الرقمنة. وقد أظهرت التقارير والدراسات الحديثة أن الجزائر حققت إنجازات ملموسة خاصة في مجال رقمنة الخدمات العمومية وتطوير البنية التحتية الرقمية، رغم استمرار بعض التحديات الهيكلية.

1.7 في مجال رقمنة الخدمات العمومية(E-Government) ، سجلت الجزائر تقدماً من خلال إطلاق منصات رقمية موحدة تهدف إلى تبسيط الإجراءات الإدارية وتقريب الإدارة من المواطن. ومن أبرز هذه المشاريع منصة Dzair Services التي تُعد بوابة وطنية موحدة تجمع مختلف الخدمات العمومية، حيث تهدف إلى تحسين الكفاءة الإدارية وتقليل التداخل بين الإدارات وتسهيل تبادل البيانات بين المؤسسات العمومية. وقد أكدت دراسات حديثة أن الجزائر أطلقت أكثر من 500 مشروع رقمي في القطاع العمومي خلال السنوات الأخيرة، ما يعكس توسعاً ملحوظاً في رقمنة الإدارة العمومية (Lynda.A, 2025)

وفي مجال الخدمات، برزت جهود رقمنة بعض الخدمات الإدارية والتوجه نحو الإدارة الإلكترونية بدون ورق، وهو ما ساعد في تقليل البيروقراطية، رغم بطء التنفيذ. كذلك، تم تطوير وسائل الدفع الإلكتروني عبر مؤسسات مثل بريد الجزائر والبنوك، مما يدعم التجارة الإلكترونية، إلى جانب بروز المؤسسات الناشئة (Startups) كإشارة إلى بداية التحول نحو اقتصاد رقمي. كما ساهم إدماج المنصات الرقمية في قطاع التعليم، خاصة بعد جائحة كورونا، في تحسين تقديم الخدمات التعليمية. وبصفة عامة، يعكس ارتفاع استخدام الإنترنت والتكنولوجيا لدى الأفراد وجود قاعدة مجتمعية داعمة للتحول الرقمي، لكنها لا تزال بحاجة إلى تعزيز المهارات والثقافة الرقمية لضمان تحقيق تحول رقمي شامل وفعال.

2.7 في مجال الحوكمة الرقمية وتكامل البيانات، تعمل الدولة على إنشاء نظام وطني لحوكمة البيانات وربط الإدارات العمومية عبر منصات مشتركة، مما يسمح بتبادل المعلومات بشكل آلي وتقليل الازدواجية وتحسين سرعة اتخاذ القرار. كما تم ربط عدد كبير من الوزارات بشبكات الألياف البصرية، إلى جانب إنشاء مراكز بيانات وطنية، وهو ما يعزز البنية التحتية الداعمة للتحول الرقمي ويؤسس لبيئة رقمية أكثر تكاملاً (Kashina, 2025)

3.7 في مجال الحكومة الإلكترونية والحوكمة العمومية الرقمية، تشير الدراسات الأكاديمية إلى أن الجزائر سجلت تحسناً تدريجياً في مؤشرات الأمم المتحدة للحكومة الإلكترونية(EGDI) ، خاصة في مكونات الخدمات الإلكترونية والبنية التحتية للاتصالات، رغم استمرار محدودية استخدام البيانات المفتوحة وضعف التكامل بين الأنظمة الإدارية (حاجي، 2025). كما تؤكد هذه الدراسات أن التحول الرقمي ساهم في تحسين الشفافية وتقليل البيروقراطية بشكل نسبي، لكنه لا يزال في مرحلة الانتقال وليس الاكتمال.

4.7 في مجال التحول الاقتصادي الرقمي، تشير التقارير الحديثة إلى ارتفاع نسبة انتشار الإنترنت إلى أكثر من 70% من السكان، مع توسع كبير في استخدام الإنترنت المحمول والخدمات الرقمية، مما يعكس تحسناً في مؤشرات النفاذ الرقمي. ومع ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية قائمة، خصوصاً بين المناطق الحضرية والريفية، إضافة إلى ضعف الكفاءات الرقمية لدى بعض الفئات، وهو ما يحد من الاستفادة الكاملة من التحول الرقمي. (pulse.internetsociety, 2024)

وفي المجمل، يمكن القول إن إنجازات التحول الرقمي في الجزائر تتمثل في:

- ✓توسع كبير في رقمنة الخدمات العمومية
- ✓إطلاق منصات حكومية رقمية موحدة
- ✓تحسين البنية التحتية الرقمية (ألياف بصرية ومراكز بيانات)
- ✓تقدم تدريجي في مؤشرات الحكومة الإلكترونية

لكن رغم هذه الإنجازات، ما تزال الجزائر تواجه تحديات مرتبطة بـ:

- ✓ضعف التكامل بين الأنظمة الرقمية
- ✓نقص المهارات الرقمية
- ✓تفاوت مستوى الرقمنة بين القطاعات والمناطق

وبالتالي، فإن التحول الرقمي في الجزائر يُعتبر مرحلة انتقالية متقدمة وليست مرحلة نضج كامل، حيث يجمع بين إنجازات مهمة في البنية الرقمية وبدايات تحول فعلي نحو الحوكمة الرقمية الذكية.

❖ **الإجابة على فرضيات الدراسة:**

أظهرت النتائج أن الجزائر حققت تقدمًا ملحوظًا في مجال التحول الرقمي من حيث تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوسيع رقمنة الخدمات، وتعزيز الإطار المؤسسي والتنظيمي، إلا أن هذا التقدم يبقى تدريجيًا وغير مكتمل. كما أن مقارنة المؤشرات الوطنية بالمعايير الدولية (مثل مؤشرات الحكومة الإلكترونية أو الجاهزية الرقمية) تُظهر أن الجزائر ما تزال في مراتب متوسطة أو متأخرة نسبيًا، خاصة من حيث جودة الإنترنت، تكامل الأنظمة، ومستوى الابتكار الرقمي، وهو ما يؤكد أن التحول الرقمي في الجزائر لم يصل بعد إلى المستوى المطلوب عالميًا .

توضح المؤشرات الدولية الخاصة بالرقمنة أن الجزائر لا تحقق نفس الأداء في جميع الأبعاد الرقمية، حيث يظهر تقدم نسبي في بعض الجوانب مثل توسع الإنترنت وتطوير بعض الخدمات الإلكترونية، في حين تسجل تأخرًا في مؤشرات أخرى مثل الحكومة الإلكترونية المتكاملة، الاقتصاد الرقمي، وجودة البنية

التحتية. هذا التباين يعكس وجود عدم تجانس في مسار التحول الرقمي، مما يؤكد صحة الفرضية القائلة بوجود تفاوت في مستويات التقدم الرقمي داخل الجزائر وبين مختلف مؤشراته .

بينت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من التحديات التي تعيق تسارع التحول الرقمي، أبرزها التحديات التقنية مثل ضعف جودة الإنترنت وعدم كفاية البنية التحتية في بعض المناطق، والتحديات البشرية المتمثلة في نقص الكفاءات والمهارات الرقمية لدى بعض الموظفين، إضافة إلى التحديات التنظيمية المتعلقة بضعف تكامل الأنظمة الإدارية وتعدد الهياكل غير المترابطة. هذه العوامل مجتمعة تؤدي إلى إبطاء وتيرة التحول الرقمي وتحد من فعاليته، مما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

8. الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة الموسومة بـ "ا جاهزية التحول الرقمي في الجزائر: دراسة تحليلية وفق المؤشرات الدولية"، يمكن التأكيد على أن الجزائر قد شرعت فعلياً في مسار التحول الرقمي باعتباره خياراً استراتيجياً لا غنى عنه لمواكبة التطورات العالمية في مجالات الإدارة والاقتصاد والخدمات العامة. وقد تجسّد ذلك من خلال تبني عدة برامج وطنية وإطلاق مبادرات تهدف إلى رقمنة الإدارة العمومية، وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتعزيز استخدام الحلول الرقمية في مختلف القطاعات.

ومن خلال تحليل مختلف المؤشرات الدولية المتعلقة بالتحول الرقمي والاقتصاد الرقمي والحكومة الإلكترونية، يتضح أن الجزائر حققت تقدماً تدريجياً خلال السنوات الأخيرة، سواء على مستوى مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية (EGDI) أو مؤشرات الجاهزية الرقمية والابتكار. إلا أن هذا التقدم يبقى محدوداً نسبياً مقارنة بالدول المتقدمة، حيث ما تزال الجزائر تصنف ضمن الدول ذات المستوى المتوسط أو دون المتوسط، وهو ما يعكس وجود فجوة رقمية تحتاج إلى تقليص تدريجي.

كما أظهرت هذه القراءة التحليلية أن الإنجازات المحققة، رغم أهميتها، لا تزال تواجه مجموعة من التحديات البنيوية والهيكلية. من أبرز هذه التحديات ضعف البنية التحتية الرقمية في بعض المناطق، خاصة الداخلية والريفية، إضافة إلى نقص الكفاءات المتخصصة في مجال الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن محدودية الثقافة الرقمية لدى بعض الفاعلين الإداريين والمواطنين، مما يعيق الاستغلال الأمثل للخدمات الرقمية المتاحة. كما أن الإطار التشريعي والتنظيمي ما زال في حاجة إلى مزيد من التحديث لمواكبة التطور السريع في المجال الرقمي.

9. المراجع والاحالات:

- اسحاق زكريا حاجي. (2025). الحكومة الإلكترونية في الجزائر بين التحول الرقمي والاستشراف الإستراتيجي: تحليل لأدائها في مؤشر تنمية الحكومة الإلكترونية. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 14(2)، الصفحات 856-876. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/280442?utm

- أمينة حسيني. (2022). آفاق التحول الرقمي في الجزائر. دراسات اقتصادية، 16(2)، الصفحات 110–129. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/198959
- بشير بركان، ومسعود ربيع. (2025). التحول الرقمي في الجزائر: قراءة تحليلية في مضامين الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 14(2)، الصفحات 897–911. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/280444
- يوسف بن يزة. (2024). تقييم مسار التحول الرقمي في الجزائر (2020–2023). دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16(3). تم الاسترداد من: https://asjp.cerist.dz/en/article/244555
- ITU. (2022). Digital Transformation and ICT Development Report. . International Telecommunication Union.
- Algeria: Internet users. (2023). Retrieved 04 10, 2026, from theglobaleconomy: https://www.theglobaleconomy.com/Algeria/Internet_users/?utm_
- Algeria: Internet users. (2023).
- ARPCE. (n.d.). تقرير مؤشرات الإنترنت. Retrieved 04 9, 2026, from سلطة ضبط البريد والمواصلات الإلكترونية: https://www.arpce.dz/en/indic/internet?utm
- Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2014). The Second Machine Age: Work, Progress, and Prosperity in a Time of Brilliant Technologies. New York: W.W. Norton & Company.
- Digital transformation of business. (n.d.). pp. 388-393.
- Indice de développement du E-Gouvernement: l'Algérie gagne 8 places et se classe 112ème. (2022, 17 10). Retrieved 04 8, 2026, from algeriainvest: https://algeriainvest.com/AlgeriaIC/public/premium-news/e-government-development-index-algeria-gains-8-places-and-ranks-112th?utm_
- Internet usage in Algeria - statistics & facts. (2025, 8 13). Retrieved 4 5, 2026, from Statista: https://www.statista.com/topics/10163/internet-usage-in-algeria/?utm_
- ITU. (2021). Digital Trends in the Arab States Region. Retrieved 04 12, 2026, from https://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/ind/D-IND-DIG_TRENDS_ARS.01-2021-PDF-E.pdf
- Kashina, A. (2025). The Development of Algeria's ICT Infrastructure in the Context of Digital Transformation. Journal of the Institute for African Studies., 11(3), pp. 60-78. doi: https://doi.org/10.31132/2412-5717-2025-72-3-60-78
- Kassouwi, I. (2025, 11 15). Côte d'Ivoire Explores Tech Partnership with Algeria to Boost Digital Economy. Retrieved 12 4, 2026, from We Are Tech Africa: https://www.wearetech.africa/en/fils- uk/news/public-management/cote-d-ivoire-explores-tech-partnership-with-algeria-to-boost-digital-economy? utm
- Kemp, S. (2025, 10 8). Digital 2026: Algeria. Retrieved from datareportal: https://datareportal.com/reports/digital-2026-algeria?utm
- LOUCIF, A. (2025). Anticipating the future of digital transformation in Algeria. Revue des Sciences Humaines, 36(1), pp. 97-110. Retrieved from https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/23/36/1/266078
- Lynda.A. (2025, 10 16). Fin du calvaire administratif? L'État finalise la plateforme tout-en-un « Dzair Services ». Retrieved 04 8, 2026, from algerie360: https://www.algerie360.com/fin-du-calvaire-administratif-letat-finalise-la-plateforme-tout-en-un-dzair-services/?utm
- Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015). Digital transformation strategies. Business & information systems engineering, 57(5), pp. 339-343. Retrieved from https://doi.org/10.1007/s12599-015-0401-5
- Mergel, I., Edelmann, N., & Houg, N. (2019). Defining digital transformation in the public sector. Government Information Quarterly, 36(4), pp. 101-385. doi: https://doi.org/10.1016/j.giq.2019.03.002
- pulse.internetsociety. (2024). نسبة استخدام الإنترنت في الجزائر. Retrieved from https://pulse.internetsociety.org/en/reports/dz/
- Schwertner, K. (2017). Digital transformation of business. Trakia Journal, 15(1), pp. 388-393.

- Van Veenstra, A., & Lindgren, I. (2020). Digital transformation in government: A conceptual framework. Government Information Quarterly, 37(3), p. 101470. doi: https://doi.org/10.1016/j.giq.2020.101487
- Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. The Journal of Strategic Information Systems, 28(2), pp. 118-144. doi: https://doi.org/10.1016/j.jsis.2019.01.003
- WIPO. (2024). Global Innovation Index 2024. Retrieved 04 11, 2026, from https://www.wipo.int/web-publications/global-innovation-index-2024/en/index.html?utm
- Word Bank. (2025, 9 1). Fixed Broadband Internet Subscribers in Algeria. Retrieved 4 10, 2026, from helgilibrary: https://www.helgilibrary.com/indicators/fixed-broadband-internet-subscribers/algeria/?utm_
- Zouaouid, L. (2025). Assessing the Reality of Algeria's Digital Transformation Strategy: Achievements and Prospects. Journal of Management and Economic Sciences, 09(1), pp. 424-444. Retrieved from https://asjp.cerist.dz/en/article/272741